رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)55(من برنامج الدين والحياة - نفس المؤمن معلقة بدينه

خالد المصلح

اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام وحياكم الله معنا في هذه الحلقة وفي هذا اللقاء الذي يمتد آآ الى ساعة كاملة باذن الله تعالى ونسعد ايضا بمشاركتكم لنا من خلال الارقام التالية. الرقم الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:00:00
والرقم الثاني هو صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. كما يسرنا مستمعينا الكرام ان تشاركونا عبر هاشتاق البرنامج عبر الوسم المخصص لمشاركة في هذا البرنامج الدين والحياة على تويتر - 00:00:22
مستمعينا الكرام المؤمن الحصيف المشفق على نفسه يسعى جاهدا على ان يلقى ربه نقي القلب طاهر الباطن بريء الذمة غير متورط بحق ولا مظلمة ولا مال ولا كسب خبيث لان هذا المؤمن يوقن حق اليقين ان هذا الحساب الذي سيلقاه يوم القيامة حساب عظيم - 00:00:39
يوقن كذلك ان هناك موقف جليل بين يدي الجبار الذي لا يظلم الذي لا يظلم عنده احد ولا يخفى عليه ذرة ولا يعجزه حساب. من اعظم ما يشغل ذمة المؤمن ويثقل كاهله ويورده المهالك يوم القيامة الدين - 00:01:02
بان يقترض من اخيه مالا وتبقى ذمته مشغولة في هذه الحلقة سنتحدث مستمعينا الكرام عن الاقتراض والتساهل في ذلك والاكثار منه وخطورة هذا الامر احبوا مجددا بضيفي وضيفكم الشيخ الدكتور خالد ابن عبدالله المصلح - 00:01:22
شيخ خالد عندما نتحدث عن مثل هذا الموضوع المهم الذي آآ اصبح شائعا لدى كثير من الناس حتى ان البعض اصبح يتساهل كثيرا عندما يقترض او عندما يستدين ولو كان هذا المال آآ قليلا عنده في نظره آآ او ان البعض ربما يكون المال كثيرا - 00:01:41
لكنه آآ لكثرة اقتراضه اصبح يرى هذا المال شيئا آآ حقيرا بالنسبة اليه لماذا عظم الاسلام مثل هذا الامر؟ ولماذا بين خطورته الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته - 00:02:01
اخ عبدالله حياكم الله واقول للاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حيثما كانوا اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعيذنا واياكم من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وقهر الرجال. اللهم امين - 00:02:27
هكذا كان سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صل يدعو ويسأل الله عز وجل الوقاية من اه آآ الدين وشدته آآ وطأته على على المدين اه فكان من جملته ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:43
في المحفوظ عنه كما في الصحيح من حديث انس كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن - 00:03:05
وانا الدين اي ثقل دين وشقته وغلبة الرجال فالدين قبل ان نخوض فيما يتعلق بالتساهل فيه وما يتصل بالمحاور الاخرى آآ الدين ما هو في الحقيقة ما هو الدين؟ ما هي حقيقته؟ هم. عندما يطلق الدين ينصرف الذهن عند كثير من الناس - 00:03:21
الى صورة من صور الديون ونموذج من نماذجه وهو القرض نعم. ولذلك يتبادر الى الذهن ان الدين هو الاقتراض او انه هو القرض الذي يشغل الانسان فيه ذمته بمبلغ من المال - 00:03:47
يأخذه من مقرظ. والحقيقة ان الدين اوسع من ذلك صدقيني يشمل كل ما يشغله الذمة آآ ذمة الانسان سواء كان ذلك من جراء اقتراب او كان ذلك من جراء عمل عمل اه من اعمال المداينات - 00:04:05
التي آآ تكون بين الناس فثمن المبيع عوض الاجرة وكنصيب الشركة وما اشبه ذلك من الاموال التي قد تثبت في الذمة فمثلا عندما

اشتري من شخص آآ بيتا او اشتري منه حتى كيسة خبز. نعم. مثلا اجيب الريال بعدين او اجيب الثمن بعدين. هم. هذا دين - 00:04:31

كن سلمت الرجل المبلغ فهو دين في ذمتي وآآ هذا الدين يندرج فيه كل ما يتعلق بمسألة البيوت قد ايه لا ينحصر اه على او لا ينحصر في صورة من الصور وهي الاقتراع. هم. بل هو اوسع من ذلك ليشمل كل اوجه اه المداينات - 00:05:01

التي تكون بين الناس. نعم. ولخطورة الدين آآ كثرة اه كثرة وقوع الناس فيه جاء بيان آآ احكامه بالقرآن الكريم بل اطول اية آآ في كتاب الله عز وجل هي في معالجة - 00:05:24

مسائل تتعلق بالدين. مهم. ففي ختم سورة البقرة ذكر الله تعالى آآ ما يتصل بالديون فقال يا ايها الذين امنوا اذا تدين في المدين الى اجل مسمى. والتداوي هنا بغض النظر عن سببه - 00:05:51

او عن آآ مصدره يشمل كل ما يكون من المعاملات التي سواء كانت معاملات اه اه معارضة كالبيع والايجارة والشركة او كان آآ من المعاملات التي يكون فيها اه ثبوت شيء في الذمام باسباب اخرى - 00:06:11

من غير الدين كالقرض مثلا. هم. فانه يلحق بما ذكر الله جل وعلا بهذه الاية في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بن عدل - 00:06:35

ولا كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملي الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا تبخل ولا ويتقي الله ربه ولا يبخس منه شيء ولا يبخس منه شيء فان كان الذي عليه الحق الى اخر ما ذكر الله جل وعلا في المهم - 00:06:51

لهذه الاية ذكرت تنظيما الاهيا. نعم. وتشريعا ربانيا بما يتصل ارشاد العباد في معاملاتهم فيما يتصل بالديون لاجل حفظ الحقوق سواء كان دين شراء السؤال كان بين ايجارة سواء كان دين قرض - 00:07:08

بغض النظر عن نوع المداينة التي تجري بين الناس وقدم الله تعالى الاحكام المتعلقة بالدين في هذه الاية الكريمة التي هي اطول اية في كتاب الله بنداء المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا هذا يدل على ان - 00:07:28

اه مراعاة هذه الاداب المحافظة على هذه الشرائع هو من مقتضيات الايمان ومن خصاله وشعبه التي ينبغي للمؤمن ان يراعيها الدين جاءت احكامهم في الشريعة على نحو من الايضاح والبيان - 00:07:47

التحذير من الاهمال ما ينبغي للمؤمن ان يعتني به وان يكون على قطنة لما يتصل به من احكام القرآن اية الدين هي اطول ايات القرآن الكريم. وقد اشتملت على احكام عظيمة جليلة - 00:08:10

جريمة المنفعة والمقدار لما يتصل بي اصل المداينات وحكم واصل حكمها وفيما يتصل ما يتصل بها من من احكام في حفظها ورعايتها وصيانة الحقوق من اعوى الذهب. وايضا صيانة المتعاقدين المتداينين - 00:08:30

من الخلاف الذي قد يفضي الى المنازعات والخصام اه يسلم اه اه روابط الناس وعلاقات المجتمع آآ مما يظهر خطورة الدين وآآ مكانته ما جاء من الوعيد في آآ في عدم وفاء الديون ورد الحقوق الى اهلها - 00:08:54

وقد جاء في صحيحها الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال - 00:09:24

فقال رجل يا رسول الله ارأيت يعني اخبرني. هم. ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي هذا رجل يسأل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقل فيقول يا رسول الله اخبرني - 00:09:38

ان قتلت في سبيل الله يعني في الجهاد وقتال اعداء الملة والديس اتكفر عني خطاياي ايمحو الله تعالى عني ما كان من سالفي خطأ وماظي معصية وان كان ذلك لترك ما وجب - 00:09:53

او كان ذلك بفعل ما حرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدمن يعني فزت بهذا الفضل وهو انه تكفر عن الكعبة - 00:10:09

خطاياك؟ نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل بعد ان اجابه

بهذه الاجابة. قال له صلى الله عليه وسلم كيف قلت - 00:10:29
يعني اعد علي مسألتك قال الرجل يا رسول الله ارأيت يعني اخبرني ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر - 00:10:45
ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الدليل فاستثنى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك رد آآ السؤال على الرجل وطلب منه ان يعيد مسألته لاجل ان يوضح لهما اوحي اليه فانه صلى الله عليه وسلم - 00:11:04
قال نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين يقول فان جبريل قال لي ذلك يعني هذا وحي جد ولم يكن يعلمه صلى الله عليه وسلم قبل هذه المسألة فبين هذا - 00:11:21
خطورة الدين وان الدين على قدر من المنزلة والمكانة ما ينبغي ان يصونه المؤمن وان يؤدي الامانة الى اهلها وان يرد الحقوق الى مستحقيها واهماله ذلك مما اه اه يحرمه هذه الفضيلة وهي حق الخطايا. فهذا رجل - 00:11:39
بذل نفسه وروحه في سبيل الله حتى قتل وهو على هذه الصفة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ قتل في سبيل الله وهذا دليل على الاخلاص. نعم. صابر وهذا دليل على عظيم الاجر الحاصل - 00:12:02
له بسبب صبره انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محتسب. اي انه آآ تم له الرغبة فيما عند الله فلا يرغب طب من الناس شيئا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فقطع النظر عن الخلق وعلقه بالخالق بالله - 00:12:17
في رغبته وطمعه في ثوابه واجره. مقبل غير مدبر اي مقبل غير مدبر اي انه مقبل على آآ آآ قتال اعداء الله عز وجل وليس فيه تول سالم من تولي الذي يوجب العقوبة فان تولي يوم الزحف - 00:12:37
من كبائر الذنوب وعظائم الاثم هذا توافرت فيه اسباب حق الخطايا وانتفت عنه الموانع بقوله مقبل غير مدبر. لكن ثمة مانعا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدين فقال الا الدين - 00:12:56
وقد جاء في صحيح الامام مسلم ايضا من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء اي من الخطايا - 00:13:16
الا الدين اي انما كان من حقوق الخلق الناشئة عن المداينات سواء كان ذلك فمعنى سلعة او كان ذلك اجرة آآ عيني المستأجرة او كان ذلك ما كان من الاموال التي تثبت - 00:13:28
في الزمم بسبب العقود والمداينات التي تكون بين الناس هذا يعطينا تصور عن اهمية الوفاء بالدين وخطورة التساهل في وآآ يعني يبين لنا لماذا كان الدين بهذه المنزلة التي ينبغي ان يراعيها المسلم - 00:13:47
لان لانه عمل اه التفيض فيه يحجب الانسان عن خيرات كثيرة ويحول بينه وبين آآ فضائل عظيمة وذلك كما قال صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل شيء الا قد ايه - 00:14:11
نعم. طيب اه هذا جميل لان يكون هناك اه مقدمة وتوطئة لهذا الحديث. يعني بالتحديد اذا ما كان هناك ايضاح لسبب خطورة هذا الامر لماذا كان التساهل في الدين او الاقتراب آآ امرا خطيرا على المسلم؟ لعلنا نستذكر ايضا في هذا - 00:14:30
الصدد ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يتورع ويمتنع عن الصلاة عن الرجل الذي عليه دين حتى يقضى عنه دينه كما ورد في الكثير من اه كتب الحديث في هذا الصدد يعني ربما هذا يدعم ايضا هذا الموقف الذي تحدثنا عنه - 00:14:50
فيما يتعلق بخطورة اه التساهل في الاقتراض والاستدانة وغير ذلك بالتأكيد اه يعني مطالعة اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء عنه في شأن الزعيم يبين ان الموضوع ليس بالامر اليسير الذي ينظر اليه كثير من الذين يدخلون في المداينات - 00:15:10
بتحميل ذممهم الشيء الكثير وعدم المبالاة ثبت في ذمته من حقوق الخلق وتجد الواحد منهم يعني عنده ادنى ما يكون يبادر الى اشغال ذمته بانواع من الحقوق وفي المقابل آآ ليس ثمة لديه الهم. مهم. في في في الوفاء بهذه الحقوق. جميل. وهذا - 00:15:33
لا شك انه يعني آآ امر خطير وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في في هذا ما يبين ضرورة العناية بالوفاء بالبيت قال صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه لا اله وهذا - 00:16:01

يدل على ان الدين يحبس الانسان اه عن اه خيرات عظيمة في الاخرة فنفسه محبوسة. هم. وقوله معلقة اي ثمة ما يمنعها من بلوغ ما من فضل الله ورحمته وبره واحسانه. مهم. حتى يقضى عنه الدين. مهم. ينبغي للمؤمن ان يستشعر هذه - 00:16:28
وان تكون حاضرة منه على بال لاجل الا آآ يتورط في هذه الديون التي آآ لها اثار خطيرة على الانسان يترتب عليها حصول المنع من من الخير بسبب ما يكون. طيب. من تحمل - 00:16:54
مو للناس وهنا انبه الى ما جاء في الصحيح آآ فيما يتعلق الاستدانة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد ادائها اعد الله اعد الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفها اتلفه الله هنا تنبيه الى امر مهم - 00:17:14
وهو ان المقصود بالاتلاف هنا ليس انه يحرقها او يمزقها. هم. لا المقصود بالاتلاف هنا ان لا يقوم في قلبه نية الاعادة. الله المستعان. لانه ما تأخذ اخذ منك ريالا وانا في قلبي اني لن اليك انا في الحقيقة اسلفته عليك. صحيح. وان كنت قد انتفعت به فيما اقضي به حوائجي - 00:17:38
لكنه في الحقيقة هو نوع من اه لاني اذهبت منفعته عنك وبالتالي هذا يدخل في الوعيد الذي آآ جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس - 00:18:01
يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها يعني هذا الشيخ خالد يتعلق بنية الانسان عندما يستلف او يستدين او يقترض اذا ما كان يريد في داخله في نيته يريد ان اداء هذا - 00:18:16
الذي آآ اقترض او استدانه من اي شخص كان آآ في اقرب فرصة آآ تسنح لها وتتهيأ له آآ في يعني وهذا ربما آآ بالتيسير وتسهيل اه اداء هذا الدين لصاحب الدين. اه في مقابل ان هذا الذي اخذ المال يريد اتلافه - 00:18:36
لن يعان على اعادة هذا المبلغ لصاحبه وبالتأكيد هذا الحديث يشير الى هذا المعنى. مهم. اه حيث ان الحديث يبشر من اخذ الاموال ومن نيته ان ويوفي الناس حقوقهم ان الله تعالى يؤدي عنه - 00:18:56
جميل. ومن اخذها وفي قلبه اهمال. مهم. او او نية مماطلة. طيب. او نية عدم رد. نعم. فهذا اه لا يدرك خيرا آآ بل يخلفه الله عز وجل فلا في هذا المال الذي اخذه. سبحان الله. ولذلك قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها - 00:19:21
ايقظ الله تعالى عنه ما ما ما في ذمتي وهذا على نحوه. نعم. النحو الاول ان يعينه على السداد الحق في الدنيا. مهم بان ييسر له آآ مالا يقضي به ما شغلته آآ ما شغل به ذمته من الديون والحقوق. واما - 00:19:41
معنى الثاني فهو انه اذا مات ولم يوفي جعل الله له من التعويض يوم القيامة لصاحب الدين ما التقرب عينه ويرضى به عما كان من اه عدم الوفاء. في المقابل من اخذ اموال الناس يريد اتلافها - 00:20:01
اسلفه الله اي الحقه الله تعالى هلاكا. فلا ينتفع من هذا المال بشيء. هم. ولا يدرك مطلوبا وتبقى ذمته مشغولة. هم. وهو متلف من حيث الدنيا فلا بركة في هذا المال الذي اخذه. نعم. وهو مثبت من حيث الاخرة بالعقوبة المرتبة على نعم. اه اه تركه - 00:20:21
طيب والله. اضافة الى هذا عندما يفشوا في المجتمعات الإسلامية من يقترضون ويستدينون ثم لا يؤدون هذا الدين اه يقل اه جانب الاعانة بالنسبة من الموسرين للمعسرين عندما يفقدون الثقة في اه الناس بوجود حالات - 00:20:41
كثيرة جدا من اه هذه الناحية في حالة عدم الوفاء اه لاصحاب الدين وهذه ربما ايضا من المؤشرات التي ينبغي الاشارة اليها اه طيب نذكر شيخ خالد اه مستمعينا الكرام بارقام التواصل اه لمن اراد ان يتواصل معنا في هذه الحلقة وموضوعنا عن التساهل - 00:21:01
في الدين. رقم التواصل الاول صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. والثاني هو صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ويمكنكم مستمعينا الكرام مشاركتنا بالتغريد على الوسم المخصص للمشاركة آآ في هذا البرنامج عبر تويتر - 00:21:21
الهاشتاق الدين والحياة. ناخذ اول اتصال من عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا استاذ عبد الله. اخي عبد العزيز اهلا وسهلا. احييك واحيي ما يهمك الشيخ خالد. حياكم الله يا شيخنا. يا مرحبا اهلا وسهلا - 00:21:41

ابد حياك الله اهلا وسهلا عبد العزيز. فضيلة الشيخ هل الدين تجري عليه الاحكام الشرعية من الوجوب والكراهة والتحريم الامر الثاني هل للدين تسلط على عبادة الانسان من صلاة وصيام وحج وغيرها؟ بحيث انه اذا لم يسدد فان الغرامات يتفلطون - 00:21:59
على هذه العبادات الامر الثاني الكفالات انا قد اكفل شخص وفرج عنه وازيل عنه هذه الكربة. لكن اتفاجأ بهروبه وعدم تسديده. فهل الدين يبقى في ذمتي؟ وهل اذا حصل وتوفيت - 00:22:19
هل انا مطالب به امام الله سبحانه وتعالى على حد قول النبي صلى الله عليه وسلم الزعيم ضامن الامر الثاني بارك الله فيك. يقول النبي صلى الله عليه واله من فرج عن مسلم كربة من فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:22:35
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. هذه الاحاديث تدل على ان الانسان يفرج عن اخيه يساعده يقضي عنه. يعطيه لكن للاسف جمعنا هذا اصبحنا نخاف من ان نعطي - 00:22:49
او ان نساعد او ان نفرج مما نجده من من تساهل الناس وايقاعنا في المشاكل ومن امور الله المستعان حتى ان الشخص تب عن اولاده في سجن وغير ذلك بسبب ما يصنعه من خير فما هو توجيهكم؟ وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم السلام ورحمة الله شكرا لك يا اخ عبد العزيز - 00:23:02
الشيخ خالد لعلها ثلاث نقاط مهمة في صلب حديثنا وموضوعنا في هذه الحلقة لعلنا يعني اذا كان في امكانية نبدأ بالتعليق على السؤال الاول حول الاحكام الشرعية المتعلقة بالدين ويعني بعض انواع القرض يعني ايضا الذي التي تشيع اه يعني لدى الناس خاصة في مثل هذه الايام - 00:23:22
ادين اجلس فيه مثل ما ذكر الاخ يسأل هل تجد فيه الاحكام؟ هم. الخمسة يعني الوجوب والاستحباب و هم. الكراهة والتحريم والاباحة؟ الجواب نعم تجري فيه الاحكام الخمسة آآ بالتالي هو كسائر - 00:23:44
المسائل التي يمكن ان يعني قد يكون الدين واجبا فيما اذا كان فيه آآ انقاذ آآ نفس من حركة آآ قد يكون الدين مستحبا قد يكون الدين محرما اذا كان دين آآ - 00:24:04
عدم الوفاء او كان دينا لقضاء حاجة محرمة فهذا محرم يعني الذي يأخذ اموال الناس وليس في باله ان يردها اه ولا في بالها اني وفيهم هذا دينه محرم لانه آآ متوعد بالاتلاف كما قال يريد اتلاف اتلافه الله. وقد يكون مكروها وقد يكون وهو - 00:24:22
ده كالديون التي يرهق الانسان في هذا الثوب بما لا يلزمه او بما قد يكون عونا له على ما آآ لا فائدة فيه او فيه نوع من اضاعة المال كماليات وغيرها نعم آآ يعني هذا نوع منها فالمقصود ان الدين تجري فيه الاحكام - 00:24:45
قد يكون واجبا وقد يكون لكن ربما يكثر سؤال يا شيخ قد يكون حراما وقد يكون مفروضا. الزواج يعني مثلا بعض الشبان آآ يريد ان يعف نفسه وفي نفس الوقت - 00:25:05
يقترض من البنوك حتى آآ يكمل آآ كما يقال يكمل دينه. آآ هل هناك يعني آآ تفصيل حول هذا الجانب لان البعض قد ربما يراه آآ احيانا يكون واجبا كليا واحيانا يكون هذا الشيء محرم اذا ما اشتمل على آآ امور ليست من الامور الضرورية التي - 00:25:17
يمكن ان تؤتى او ربما تدخل في الكراهة وغير ذلك يعني على كل حال مسألة اه اه التمويل الذي تثبت به ديون على ضيق الذمم. مهم. من جهة البنوك هذه مسائل الحقيقة تحتاج الى شيء من التفصيل. اها. انا اقول من المهم - 00:25:37
ان ان يراعي المسلمون هذه القضية فيما يتصل بتوقي الحرام اما الاقتراض المباشر بفائدة فهذا ربا وقد اجمعت الامة على تحريم نعم وهو موجب للمحق والعقوبة المعجلة والمؤجل. هذا اذا كان افتراضا - 00:25:57
اما اذا كان آآ اخذا للمال من طريق المداينة. هم. آآ ما يعرف بالتمويل. نعم. فهذا آآ قد يسلم من الربا. مهم. لكن احيانا يكون نوعا من التحيل آآ على آآ اكل بالباطل حي على الربا المحرم. نعم. آآ ومن امثلته التورق المنظم - 00:26:15
نعم. الذي يشتري فيه الانسان آآ سلعة من المصرف ويوكل المصرف بالتصرف فيها مع امكان ان يتولى ذلك بنفسه يعني يمكن والله المصرف لا يملك هذه السلعة مثلا فيقوم او ان المصرف لا يملك فيكون قد بايع يعني - 00:26:42
في كثير من الاحيان تكون هذه السلعة هي الحقيقة وسيلة التحايل الاقرار بزيادة. عوضا عن ان يكون ذلك مباشرة من غير اه اه

واسطة يأتون بواسطة وهي هذه السلع التي اه احيانا تكون - 00:27:01
طريق ووسيلة لافتراء للاقرار بالزيادة. طيب. فينبغي للمؤمن ان يتحرى في هذا الامر ويتجنب هم المحرمات والمحاذير بما يتصل بهذا الامر. آآ لكن فيما يتعلق باستدانة الشباب لامر الزواج الزواج حاجة ضرورية وقد تكون حاجة ملحة عند البعض عندما يتعرض لفتن او يكون عنده رغبة زائدة - 00:27:22
اه او اكيدة في ما يتعلق اه الزواج ففي هذه الحال اه يمكن ان سد حاجته من الزكاة اذا كانت فقيرا تسد حاجته من الصدقات وانا اوصي اصحاب الاموال وارباب السعة ان يساعدوا ابناءنا من الشباب وذكورا واناثا على الزواج. فان ذلك من المشاريع - 00:27:52
مباركة التي تصون المجتمع من انحرافات تحفظ المجتمع من اه اه بلايا وشرور وانتشار الفاحشة وآآ وهو مصرف من مصارف الزكاة باعتبار ان صرفها للفقير آآ هو من آآ من من واو المسكين هو من - 00:28:16
التي ذكرها الله تعالى في انما الصدقات للفقراء والمساكين. طيب آآ ما يتعلق اخذ اه اه اموال اه من طريق التمويل انا حقيقة اقول يعني البنوك عندما تسهل لك اه التمويل - 00:28:36
فهي لا تسعى لخدمته ولذلك الحقيقة نحن بحاجة الى ان نكون على وعي وعلى بصيرة بان هذه الاعلانات التي قد تملأ الصحف والمجلات والشوارع احيانا يسيل التواصل فيما يتصل بتسهيل اجراءات - 00:28:55
اه الديون اه حقيقة اه هي في مضمونها اه نوع من الخداع الذي يغري الضعاف من اصحاب اه اه النظرات القصيرة ليس له هم في اه ما تحمله ذمته من حقوق قد يغريهم على الاستدانة في امور لا حاجة لهم بها وامور آآ - 00:29:15
فلا تصل الى ان تكون حاجية بل هي نوع من الكماليات والشرف والترف. نعم. فينبغي اه ان ان نحذر مثل هذه التسهيلات والا يخطئ الانسان على مثل هذا الا عندما يكون ثمة ما - 00:29:45
ليستوجب الاقدام وان يكون عنده آآ دراسة لوضعه المالي ايضا يستصحب نية الوفاء آآ لهذه الحقوق التي تثبت في ذمتي لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلافها اتلفه الله طيب آآ - 00:30:00
من الناس يتصورون هذه الدعايات هي نوع من الخدمة البنوك لا تخدمك انما تبحث عن كسب وبالتالي لابد ان تكون واعيا الى هذه القضية ولهذا تجد انهم يطلبون آآ رسم فئة في الاول لاجل ان - 00:30:20
انظروا في هل يقرضونك او لا يقرضونك؟ هذا يسمونه اه اه تكاليف اه الخدمات الادارية. نعم او او ما اشبه ذلك من التسميات ثم بعد ذلك يفرضون عليك في السلعة في كثير من الاحيان يعني - 00:30:37
ماذا يعني ما لا ينبغي ان يفرز من الربح في في او النقص في المال اذا اذا جئت لتبيعها وعلى كل الاحوال انا اقول يعني ينبغي ان يكون الدين آآ في اخر بك السبل جميل وليس - 00:30:57
هو الاول وايضا ان يقدر الانسان الحاجة الى الدين هل هو محتاج حقيقة؟ طيب. في امر ظروري او امر حاجي ام انه في امور كمالية وتحسينية ممكن ان يستغني عنها او يستأني حتى يوسع الله تعالى عليه فيتوسع الله تعالى ويقول لينفق - 00:31:19
ساعتين من ساعتين ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما اتاها. نعم. فجدير بالمؤمن ان يأخذ بهذه الوصية الالهية فيما يتعلق - 00:31:39
نفقة مع وجوبها في نفقة المرأة الرجل على امرأته يأمر الله تعالى بمراعاة هذا فكيف؟ جميل. بالانفاق الذي هو نوع من في كثير من الاحيان نوع من الترف كالذي مثلا يأخذ الماء اللي يسافر او يأخذ المال - 00:31:51
ولائم نعم. يعجز عنها او ليركب احسن المراكب مع حاله الفقيرة او الضعيفة او المتوسطة. يعني لا يركب مركبا مع يسعى الى التباهي احيانا بعض الناس للاسف وهذه ظاهرة كثرت يعني وهذا من اكبر اسباب الوقوع في الاعلانات التي - 00:32:11
آآ لا يستطيع اصحابها ان يوفوها. يعني انت يا اخي لو تشوف نسبة الدين الذي يعني يعني شغلت بها ذمم الناس. نعم. اه ترى امرا يعني مهولا وانا اقول الحقيقة انه جزء - 00:32:31
من الموضوع. مهم. تتحمل البنوك التي اه وتسهل. مهم. وتظهر الدين بصورة يعني اه انيقة وانه هو انت عندك بيت وسيارة وما الى

ذلك من الامور التي يعني قد تؤثر الدعاية يا اخي والاعلام له دور كبير نعم في - 00:32:46
في هذا الامر ولهذا انا اقول من الظروري ان تتدخل الجهات ذات الاختصاص. جميل. فيما يتصل الديون تكبح جماح وجشع في البنوك لان البنوك حقيقة وواقعا والمصارف لا تسعى لخدمة الناس انما لتكسير ارباحها وزيادة دخولها فهي تتاجر - 00:33:06
فرضا اقترابا. اه استأذنك شيخ خالد انه والله الاتصالات ما شاء الله يعني تفاعل كبير حول هذا الموضوع اه ناخذ اتصال ابو رائد تفضل يا ابو رائد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تفضل اخي ابو راشد - 00:33:33
شيخ خالد هل تعتبر الفواتير آآ دين على من آآ توفى؟ هذا السؤال الاول. طيب. آآ السؤال الثاني يا شيخ لو مات الميت ولديه وتركة ولديه ابناء وبنات. واقتسموا بالتساوي للمرأة مثل آآ حق الرجل بالتساوي - 00:33:49
وبينهم وباتفاق يعني لا بأس يا شيخ في هذا الموضوع طيب تسمعني ورعاك شكرا لك يا ابو ريدة. حياك الله. نأخذ عماد ايضا عماد من الرياض تفضل يا عماد السلام عليكم. سلامة الله. لو تختصر عماد حتى ناخذ الاخوان ايضا - 00:34:09
مساك الله بالخير يا هلا فيك. انت كيف حالك يا شيخ؟ ان شا الله طيب حياكم الله يا اخي مرحبا اوكي اليوم اليوم بالذات اها جاني واحد يقول آآ يعني - 00:34:25
الهدف من شخص وآآ الشيخ قال له اذا تأخرت ما يزيد عليك القيمة. مهم. ما تزيد عليك يعني يعني مسرع منه تسع الاف وسدد له وكل شي باقي له اه خمس مئة ريال او الف ريال. واذا تأخر بيزيد عليه اي واذا تأخرت بيزيد عليك. يعني بزيد عليك يعني - 00:34:46
تسمع موقف عليه الحسابات. طيب شكرا جزيلا لك اخي عماد. ربما شيخ خالد يعني نقطة يكثر السؤال عنها خاصة في مثل هذا الموضوع. آآ الجديد يمكن ان يكون عندما يكون هذا تكون هذه الزيادة برضا من - 00:35:19
الطرف الاخر هل يختلف الحكم يا شيخ لا الربا ربا مثله تواضع آآ اثنان على الزنا هذا لا يبيعه. نعم. التراضي على المحرم لا يحله ولا يبيحه طيب مسألة الفواتير ويمكن ندخل فيها ايضا مخالفات ساهر وغيرها يا شيخ هل تعتبر من الدين اذا مات الانسان - 00:35:39
يجب ان يتعلق بساهل الذي افهمه ان آآ الدولة وفقها الله آآ يعني آآ تحط على جاء بامر من الامير نايف رحمه الله نعم لانه اذا توفي من عليه آآ مخالفات تسقط عنه - 00:35:59
مخالفات عقوبة تعزيرية لاجل ان يرتدع الناس عن الاستهتار بالانظمة المرورية. اما ما يتصل بالفواتير الكهرب وفواتير الماء. نعم. هي من الديون لانه مقابل خدمات. كذلك الفواتير الهاتف. طيب. الديون لانها مقابل خدمة - 00:36:19
هذه مما تثبت في الذمة حيا وميتا ويجب على الانسان اذا اشتغلت ذمته بشيء من هذه الفواتير ان يوفيها وان يبرأ ذمته التساهل في الوفاء. طيب. كونه هو الله يعني شريحة يعني والغاها ولا اوفى هذا ليس - 00:36:37
الحق الذي للشريعة. طيب اقتسام التركة بالتساوي اذا كان باتفاق من كل الاطراف. هذا خارج عن محل البحث لكن الاصل في قسم التركة ان يكون على وفق ما امر الله تعالى به ورسوله في قضية اشار اليها الاخ عبد العزيز عن مسألة الكفالات يا شيخ. هي مسألة الظمان والكفالة. نعم. يعني كثير من الاحيان - 00:36:57
نحن قد نقدم على خطوة دون دراسة. صحيح. نحتسب اجر او نريد خير او يعني احيانا يفعله الانسان ممن قبيل الحياء او الفزعة لصاحبها مجاملة فيكفله في في حق مالي. مهم. ومعلوم وهذه ينبغي ان تكون واظحة عند الجميع - 00:37:17
انه فيما يجري آآ من آآ النظام القضائي المعمول به عندنا في المملكة ان آآ صاحب الدين له حق المطالب ده للاصيل والكفيل. اها. يعني للاصيل والظامن. اها. فله ان يتوجه بالطلب لايهما شاء - 00:37:37
نعم. وبالتالي يعني ذمة الكفيل مشغولة بالمال الذي ضمنه. نعم. اذا لم يوفي صاحب الدين فانك تكون مطالبا بوفاء ما عليك. طيب. وهنا ينبغي ان ان تفكر مئة مرة قبل ان تقدم على صحيح الظمان وانه الظمان نوع من اشغال الذمة النهاية. طيب. يلزمك وحتى اذا مات الانسان - 00:37:55
الذي ما هو في تركته. هم. لان المداين الذي الطرف الثاني اه صاحب الحق الدائن لم يقدم على هذه المعاملة الا بالتوثق من اه استيفاء

حقه سواء منك او انت او من الداعي. جميل. وبالتالي اه لا تقول والله انا ما اخذت الدين انا ما - 00:38:25
سويت انا مو اللي صحيح استفدت منه انت بما انك ضمنت فانت مطالب اخذ الدين وانتفع به. طيب عمر من القنفذة تفضل يا عمر الو السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضل. ابغى رقمك اه اذا تفضلت اخوان في الكنترول ان شاء الله يزودوك بالرقم. في سؤال اخ - 00:38:45
لا بس شكرا جزيلا لك اخوي عمر. شيخ خالد يعني يمكن ربما ننوه يعني الى مسألة مهمة جدا خاصة ان بعض الناس يعني احيانا عندما يكفلون اناس حسن آآ من باب فعل الخير لهم والاحسان اليهم لكنهم - 00:39:07
اه يمكثون عهدهم ولا يوفون اه الالتزام لا يوفون بهذه الالتزامات التي التزموا بها الذين يكفلون لهؤلاء الذين يكفلونهم ويضمنونهم عند الاخرين. ربما هذا ايضا يا شيخ يعني مشكلة مشكلة كبيرة جدا يقع فيها كثير من الناس. وآآ - 00:39:24
هؤلاء يعني يمكن يقعون في اشكالية انها ايضا مسألة الاحسان الى الناس يقل تقل الى حد كبير جدا عندما ويفشوا مثل هذا هذه الحالات السيئة اي لا بالتأكيد يعني سواء الاقتراب وعدم الوفاء او الظمان وعدم وفاء كلاهما - 00:39:44
جعل الناس اه اه تشح ايديهم وتنقبظ آآ اكفهم عن البذل بسبب آآ وجود مثل هذه الحالات التي آآ يصبح اه الدائن اه او المقرظ اه محلا للاشتغال بمطالبة المدين. مهم. والمقترض وملاحقته - 00:40:08
فيلتهي عن منافع كثيرة ويقع في اشكاليات كثيرة وقد يذهب عليه ماله. فبالتالي تجد الناس تحجب عن آآ المساعدات سادس الديون او القروض لا ينامون لكثرة من لا يوفي لكثرة المستهترين به طيب الديون. النقطة - 00:40:31
المهم حول الدين الذي يكون في او زكاة هذا الدين عندما مثلا لا يستوفى هذا المال هل يلحق صاحب صاحب المال حتى يعود اليه الديون المعدومة التي يعني لا يرجو وفاءها هذه لا زكاة فيها - 00:40:51
ما يرجو وفاءه له حالان. الحالة الاولى ان يكون وفاؤه تحت الطلب مثل ما طلب اوفاه المديد. ففي هذه الحال تجد الزكاة كالمال الذي في يده. لانه قادر عليه بمجرد الطلب. الحالة الثانية - 00:41:10
مال الذي على معسر وهو الذي لا يستطيع الوفاء. هم آآ ففي هذه الحال او يحتاج الى وقت حتى يجمع نفسه في هذه الحال للعلماء ثلاثة اقوال من اهل العلم من يقول انه يزكي اذا قبض المال لكل المدة الماضية. هم - 00:41:26
القول الثاني انه آآ يزكي لمرة واحدة. هم. وهذا مذهب مالك والقول الثالث ان انه لا زكاة عليه في هذه الحال لانه مع الاعصار كالايس من حصول المال. طيب. فاذا رجع اليه كان كالمال المستفاد من من جديد آآ - 00:41:46
يعامله كالمال الجديد هذي ثلاثة اقوال فيما يتعلق بهذه المسألة. نعم. هي فرصة يا شيخ يمكن ربما نذكر ايضا بموضوع التفريج عن اه يعني التفريج عن المسلمين خاصة التيسير على المعسر - 00:42:06
اه فرصة ايضا لاولئك الذين اه ربما اه نذكر بحقوق اه الابطال المرابطين على الحد الجنوبي علينا وعلى كل من اه لديهم اه حقوق عليهم ان اه يعني ييسروا عليهم وايضا اه ربما هي فرصة ان نتحدث عن فضل - 00:42:21
يعني ارجاء اداء هذا الدين وكذلك ايضا ربما آآ نقطة مهمة حيال يعني ممكن التغاضي او التسامح او انقاص جزء من هذا المال هو فيما يتعلق اه الانذار آآ جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:42:41
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس يعني يتعامل معهم بالدين سواء كان ذلك في تجارات او كان ذلك في اقراض او كان ذلك في شركات - 00:43:02
ونحو ذلك. كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عني عنا. تجاوزوا عني يعني اسقطوا عنه او امهلوه لان التجاوز هنا يشمل الصورتين. على هالوضع والاسقاط - 00:43:13
والسورة الثانية الانذار والتأخر في في القبض يقول ذلك رجاء اه يتجاوز الله تعالى عنه يقول تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فتجاوز - 00:43:31
الله عنه والجزاء من جنس العمل قد قال الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجاء في آآ حديث رواه آآ ابو اليسر

آآ رضي الله تعالى عنه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:48
انه آآ جاء الى رجل كان عليه دين. هم. ولما آآ شعر الرجل آآ بمجيء سمع صوت ابي اليسر رضي الله تعالى عنه دخل عند زوجته وخرج ابنه فقال اين - 00:44:09
اه ابوك قال سمع صوتك. الابن صغير فاخبر بالواقع. نعم. قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت يعني ابو اليسر يسر قال رضي الله تعالى عنه الرجل اخرج فقد علمت اين انت - 00:44:29
فخرج فقال له ابو يسر رضي الله تعالى عنه ما حملك على ان اختبأت مني؟ يعني ليش اختفيت وفي هذا المكان ولم ولم تستبن قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك - 00:44:43
خشيت والله ان احدثك فاسببك. ايه. يعني الذي حمله انه خشي ان يعتذر اليه بشيء في ما يتعلق بالدين فيقع الكبد. هم. وانا اعدك اه وانا اعدك فلا ساخلفك يعني فلا اوفي لك بالوفاء. وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:44:59
كنت والله معسرا. الله. فاعتذر عن عدم الوفاء بالاعسار. قال قلت الله قال الله. قال حلف. قال والله انك معسر. قال قال نعم. قال رضي الله تعالى عنه. قال الراوي فاتى فاتى ابو انيس بالصحيفة فمحاها بيده. اي محا الدين الذي على - 00:45:19
هذا الرجل بيده فقال ان وجدت قضاء فاقضني والا انت في حل. الله. اه وثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهنا الشاهد في الحديث من معسرا - 00:45:39
او وضع عنه اظله الله في ظله عظيم. يا سلام. نعم. اه واجر كبير. ان ينال الانسان ذلك الثواب على هذا العمل اظله الله في ظله. وهو من جملة من يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. الا ظله. فجدير بالمؤمن - 00:45:52
ان يميز بين آآ المتلاعبين والعابثين وبين الذين آآ ظاقت عليهم وقل ما في ايديهم وكثرت الحوائج. اه لم يستطيعوا الوفاء بالحقوق. نعم. فهؤلاء اهل و هم اه جديرون بان يوضع عنهم وان جزاكم الله خير يخفف عنهم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله ابن عبد الله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة - 00:46:12
في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. واسأله سبحانه وتعالى ان اه يجعل ما تفضلتم به في هذا اللقاء في ميزان حسناتكم - 00:46:42
امين بارك الله فيك واسأل الله ان يعيننا واياكم على الطاعة والاحسان وان يحفظنا من الديون التي لا اه فائدة منها وان يعيننا على وفاة وابراء الزنا في حقوق الخلق. الله. وان يعم في بلادنا الخير والبر وان يوفق ولاتنا الى ما يحب ويرضى. امين. وان يعين جنودنا المرابطين المقاتلين - 00:46:55
هنا في الحد الجنوبي وان يوفق رجال الامن الساهرين على امننا وان يعمنا بفضله واحسانه وسائر بلاد المسلمين والسلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:15